ظاهرة العنف المدرسي بين الطالبات
دراسة ميدانية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بشرق مدينة الرياض

علياء بنت مصطفى علي القحطاني
جامعة القصيم Qassim University
alya-3@hotmail.com
(قدم للنشر في ٢٠٢١/٢/١٤م، وقبل للنشر في ٢٠٢١/٦/٥م)

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى وصف ظاهرة العنف المدرسي وتحديد الآثار السلبية المترتبة عليها والتعرف على أسباب العنف المدرسي بين الطالبات، والتعرف على أنواع العنف المدرسي بين الطالبات، والتعرف على الآثار السلبية المترتبة على العنف المدرسي، كما تهدف الدراسة إلى وضع تصور مقترح للتخفيف من حدة ظاهرة العنف المدرسي بين الطالبات. وتنتمي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، والتي تعتمد على نظام اختيار وحدات ممثلة لمجتمع البحث، واقتصر مجتمع الدراسة على طالبات المرحلة الثانوية، وتمثل المجال المكاني للدراسة في المدارس الثانوية في شرق مدينة الرياض، وتم اختيار ٦ مدارس من مدارس شرق الرياض بالطريقة العشوائية، وطبقت على عينة قدرها (٣٨٠) طالبة، واعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى تعدد أشكال العنف المدرسي إذ تبين أن العنف الجسدي حقق الترتيب الأول من حيث الأهمية بنسبة (٦١,٩٪)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير العنف الجنسي بنسبة (١٥,٥٪)، كما تبين أن هناك العديد من الأسباب التي تغذي ظاهرة العنف المدرسي، منها ما يرتبط بالمجتمع والمعلمات والأسرة، كما أوضحت الدراسة أن من أهم الآثار السلبية لظاهرة العنف المدرسي كراهية الطالبات لمجتمع المدرسة (٧١,٣٪)، وكراهية الطالبات لبعضهن (٦٨,٢٪)، وضعف شخصية الطالبات (٦٤,٧٪)، وانتشار المشكلات الأخلاقية (٦٢,١٪). وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الحد من العنف المدرسي من خلال معاقبة مرتكبي العنف، وفصل الطالبات متكرري السلوك العنيف، والتثقيف والتوعية ضد العنف المدرسي، ومحاسبة المدراس التي يتكرر فيها العنف المدرسي، والإبلاغ عن مختلف أشكال العنف، ومشاركة الطالبات في إدارة اليوم المدرسي.

المصطلحات الأساسية: العنف، العنف المدرسي، العنف الجسدي، العنف النفسي، العنف الجنسي.

Abstract

This study aims to describe the school violence phenomenon, specify negative consequences, identifying the causes of school violence among female students, identifying the types of school violence among female students, and identifying the negative effects of school violence. The study also aims to develop a proposed conception to alleviate the phenomenon of school violence among female students. The current study belongs to a descriptive methodology. Moreover, the study relied on the social survey method as a sample. The community focused on secondary school female students, the place field was represented in the Eastern part of Riyadh, and the sample consisted of 380 female students. Six schools were randomly selected, with the questionnaire as the main tool for data collection. **T**he study concluded that there are multi – forms of school violence where the physical violence in secondary schools was rated as the first for significance 61.9% while sexual violence was in the 4th rate 15.5%, It was indicated that there are a lot of causes that enrich violence phenomenon in secondary schools, some related to female studetns' hate to school community 71.3%, some related to hate to each other 68.2%, personnel weakness 64.7% or to ethical moral problems 62.1%. The study has concluded the importance of reducing school violence through punishing the violence committee, push out the female students with frequently violence behaviors, rise awareness among female students to highlight how the school violence is serious and dangerous, inform principal & administration about any violence forms in school as quick as possible, to condemn school administration for frequently violence behaviors among students.

Keywords*:* Violence, school violence, physical violence, psychological violence, sexual violence.

المقدمة

يعد العنف المدرسي أحد مظاهر السلوك غير المنضبط في إطار محيط مجتمع المدرسة، والحقيقة الأكيدة أن العنف داخل المدرسة يمثل امتداداً لأشكال ومستويات العنف السائد في المجتمع، ولما كانت المدرسة تمثل أحد مؤسسات المجتمع التي تقدم الخدمة التربوية والتعليمية، كان لزاما على القائمين على العملية التعليمية العمل على الحد من أشكال ومستويات العنف داخل مجتمع المدرسة، والحقيقة أن العنف المدرسي يأخذ العديد من الأشكال منها، العنف النفسي والبدني والجسمي وغيرها من أشكال العنف المتعارف عليها، كما أن هناك العديد من الأسباب التي تغذي العنف داخل المدرسة منها ما يرتبط بشخصية الطالبة وأسرتها والثقافة السائدة في المجتمع الأكبر.

وتشكل المرحلة الثانوية المرحلة الثالثة في بنية التعليم العام بالمملكة، وتتميز تلك المرحلة بجملة من الخصائص المهمة التي تتطلب من القائمين على النظام التعليمي ترجمتها إلى برامج علمية وتربوية تحقق طموحات المجتمع، وتتفاعل مع المستجدات الخارجية بطريقة تحفظ للمجتمع أمنه واستقراره وتكسبه المزيد من القدرة على التواصل.

أولاً: مشكلة الدراسة

تعد المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات الاجتماعية التي لجأت إليها المجتمعات الحديثة لتلبية حاجات تربوية وتعليمية عجزت عن تأديتها الأسرة بعد تعقد الحياة، "فأصبحت المدرسة مؤسسة اجتماعية متخصصة يلقى فيها الطلاب العلم والمعرفة ونقل وتنقية الثقافة من جيل إلى جيل، كما تسعى إلى تحقيق نمو

الناشئة والشباب جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً، بما يحقق إعداد الفرد وتنشئته التنشئة الاجتماعية؛ ليكون مواطناً صالحاً معداً للحياة، ويعد المجتمع المدرسي حلقة وصل بين المنزل والمجتمع العام، إذ يسهم في تكوين النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي للناشئة" (الحوشان، ١٤٢٥هـ، ص ١٢٨-١٢٩).

ويعد العنف المدرسي أحد الظواهر السلبية التي تنتشر في مجتمع المدرسة في الأوقات الراهنة، والحقيقة أن الظاهرة غريبة على المجتمع السعودي، ومن ثم فإن هناك العديد من الآليات التي يمكن أن تسهم في نبذ العنف المدرسي تحديدا في المدارس الثانوية التي تحوي طلاباً في مرحلة البلوغ، واقتران تلك المرحلة العمرية بالسلوكيات العنيفة، تلك التي تؤثر سلباً على مردود العملية التعليمية، إذ تمثل المدرسة شريكا فاعلا لمؤسسات مجتمعية أخرى تسهم بدورها في تطوير وتنمية المجتمعات، من خلال إعداد جيل مشارك قادر على العطاء. (ناصر، ٢٠٠١م،).

وتعمل الدراسة الراهنة على التعرف على أسباب وأنواع العنف المدرسي في المدارس الثانوية في مجتمع الرياض، وفي ضوء الشواهد والخبرات والتجارب الميدانية للباحثة أمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الآتي:

ما أنواع وأشكال العنف المدرسي بين طالبات المرحلة الثانوية؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تحتاج ظاهرة العنف المدرسي في الأوقات الراهنة إلى مزيد من الدراسات المتخصصة التي تناولت هذا الموضوع، فقد تعد هذه الدراسة إضافة جديدة للمكتبة تعمل على سد العجز في مثل هذا الموضوع من الدراسات العربية، كما أنها قد تضيف رؤية جديدة للباحثين، وتكون بمثابة نقطة بداية ينطلقون منها في عمل دراسات وأبحاث أخرى مماثلة.

ويشكل العنف المدرسي أحد الظواهر السلبية التي تهدد مكانة المدرسة ودورها في المجتمع، كما أنه في المقابل يمثل أحد العوامل التي تؤثر سلباً على بنية المجتمع وتحد من استقراره، ويمكن أن تفيد الدراسة الحالية في التأكيد على جدوى التوصل إلى آليات عملية للحد من العنف المدرسي.

ثالثاً: أهداف الدراسة

١) تحديد أسباب العنف المدرسي بين الطالبات.
٢) تحديد أنواع العنف المدرسي بين الطالبات.
٣) تحديد الآثار السلبية المترتبة على العنف المدرسي.
٤) وضع تصور مقترح للتخفيف من حدة ظاهرة العنف المدرسي بين الطالبات.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

١) ما أسباب العنف المدرسي بين الطالبات؟
٢) ما أهم أنواع العنف المدرسي بين الطالبات؟
٣) ما الآثار السلبية المترتبة على العنف المدرسي؟
٤) ما المقترحات للتخفيف من حدة ظاهرة العنف المدرسي بين الطالبات؟

خامساً: مفاهيم الدراسة

العنف

يعرف العنف في لسان العرب بأنه: "الخوف بالأمر، وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق وأعنف الشيء أخذه،

والعنف هو التقريع واللوم" (ابن منظور، ١٩٥٧م، ص ٢٥٧).

ويمكن تعريف العنف إجرائياً بأنه سلوك مصحوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه بين الطالبات في المرحلة الثانوية في المجتمع السعودي، ويأخذ أنواعا عديدة منها الجسدي والجنسي والنفسي والإهمال وينتج عنه العديد من العوامل منها، ما يرتبط بالضحية أو الجاني، ويؤدي إلى حدوث آثار سلبية تؤثر على مردود العملية التعليمية.

العنف المدرسي

يعرف العنف المدرسي بأنه: " السلوك غير السوي الذي يسود مجتمع المدرسة، ويكون مصحوباً بالقسوة والعدوان، والقهر والإكراه، وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثمارا صريحا بدائيا كالضرب، والتكسير والتدمير للممتلكات المدرسية واستخدام القوة لإكراه الطالب في إطار البيئة المدرسية (فرج طه، ١٩٩٩م)

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: العنف المدرسي

أولاً: أنواع العنف المدرسي

تتعدد أنواع العنف داخل المجتمع المدرسي ليشمل العنف بين الطلاب وبعضهم، وبينهم وبين المعلمين والإدارة المدرسية، وتعدد أشكال العنف المدرسي يمثل ظاهرة طبيعية تمثل نتاج لمجموعة من العوامل البيئية الذاتية التي تغذي العنف في مجتمع المدرسة (Alleyne, 1999)

وحتى تصبح شخصية الطالب ناضجة يجب أن تتطور البيئة المدرسية بطريقة تخلو من العنف بما يمكن من إفساح المجال لبروز خصائص النضج التي من أهمها اكتساب القدرة على الشعور بشيء من الانفعالات، والقدرة على الشعور بالحب والنفور، والميل، والغضب، والعدوانية (علي، ٢٠٠٩م)

ويمكن تقسيم العنف في حجرة الدراسة إلى نوعين أساسيين كالآتي:

١) العنف بين المعلم والطلاب

Teacher – Student Violence

أظهر Adams (1999) أن الأصل في العلاقة بين المعلم والطالب يسودها الاحترام المتبادل، إلا أن سلوكيات العنف بين المدرس والطالب يمكن أن توصف بالاستثناء، إلا أنه في حالات نادرة تهيمن سلوكيات العنف على مجتمع المدرسة.

وفي دراسة قام بها هايمن وبيرون Hymen & Perone (1998) أشار فيها إلى أن أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث سلوكيات العنف لدى الطلاب يرجع إلى قيام المعلم بمعاملة الطلاب ومعاقبتهم بأساليب تتسم بالعنف البدني أو اللفظي مما يسهم في تكوين بذرة العنف لدى الطلاب (حسين، ٢٠٠٧م).

٢) العنف بين الطلاب بعضهم البعض

Student – Student Violence

أكد كل من (Ayers, 2009; Barter, 2012; Davis, 2011; Ellis, 2011; Espilage, Carlson 2011; Lane, 2011; Ludwig, 2011; Scott-Shapiro, 2011) على أن العنف بين الطلاب أصبح يمثل نمط حياة يومي يقترن بالحياة المدرسية تحديداً بين الطلاب من البالغين أو المرحلة الثانوية، إذ يشكل العنف بين الطلاب وأقرانهم داخل حجرات الدراسة

خطورة تهدد العملية التعليمية نتيجة لما يرتبط به من غياب أسلوب الانضباط الصفي وتدهور للعلاقات الاجتماعية بين الطلاب (Gerdes, 2011, 12).

ثانياً: أنواع العنف

١) العنف الجسدي physical violence

يعد العنف البدني أحد أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب والأسر في المجتمع المدرسي، إذ يؤدي التزايد في هذا النوع من العنف إلى شعور الطلاب والآباء بأن بيئة المدرسة أصبحت غير آمنة. (Astor, Meyer, 2001,22)

وتكشف الشواهد على حقيقة مؤداها أن العنف البدني لا يتوقف في المدرسة على فئة دون الأخرى، إذ أصبح العنف متبادلاً بين المعلم والطالب والعكس، وبين الطلاب وأقرانهم، أو بين المعلمين والجهاز الإداري والمتمثل في سلطة المدير (إبراهيم، ٢٠٠٩م).

٢) العنف النفسي psychological violence

إن تعدد أنواع العنف الذي يسود في بيئة المدرسة يدفع إلى الإشارة إلى العنف النفسي كأحد أنواع العنف الذي يؤثر على مردود العملية التعليمية، إذ يمارس العنف النفسي من خلال الضغوط على الطالبة، وذلك بإخضاعها لمؤثرات ذهنية وعاطفية وإيلام نفسي وحرمان عاطفي بصورة تفقد الطالبة توازنها (الغانم، ٢٠٠٤م).

والعنف النفسي هو من أكثر أنواع العنف انتشاراً، ويتضمن ذلك التهديد اللفظي للطالبات، والتهديد بالأذى، والاحتقار والإذلال، والانتقاد والسب والشتم والاتهام بالباطل واللوم لكل شيء، وإقناعها بأنها فاشلة وتقييد حركتها واتصالها بزملائها (عبد الوهاب، ٢٠٠٠م).

ثانياً: أسباب العنف في المدارس الثانوية

التنشئة الاجتماعية والعنف المدرسي

تعبر التنشئة الاجتماعية عن عملية تفاعلية ذات طبيعة اجتماعية، والتي يكتسب منها الأفراد القدرة على الاندماج والمشاركة في المجتمع من خلال تنقية الثقافة السائدة، وتتم تلك العملية من خلال الأسرة أو المدرسة، وتمثل التنشئة الاجتماعية أحد العوامل المهمة التي تمارس دوراً في تنامي ظاهرة العنف المدرسي، إذ تتحكم عملية التنشئة الاجتماعية في نمط الشخصية الطلابية سواء كانت مسالمة أم عدوانية (Hamieh, 2011,5).

العوامل المدرسية المؤثرة على ظاهرة العنف المدرسي

يقصد بها كل ما يحيط بالطالب داخل المدرسة من مكونات مادية أو غير مادية تؤثر فيه سلباً أو إيجاباً وتشمل المبنى المدرسي بجميع مكوناته والأفراد بمختلف تخصصاتهم ووظائفهم وأدوارهم والعلاقات التي تربطهم ببعضهم البعض والأنظمة الرسمية وغير الرسمية والمنهج المدرسي. ومن المعلوم أنه إذا كانت الأسرة هي المكان الأول الذي يعمل على تكوين شخصية الطفل، فإن المدرسة أيضاً تسهم بدور فعال في تنشئة الطفل ونموه نفسياً واجتماعياً وتربوياً، ولكن هناك العديد من العوامل والمتغيرات المدرسية التي تساعد على خلق بيئة غير آمنة تشجع على العنف والعدوان داخل المدرسة (حسين، ٢٠٠٦م).

وترى الباحثة مما تقدم أن العنف المدرسي يمثل إحدى الظواهر السلبية التي تهدد حالة الاستقرار في المجتمع المدرسي مما يؤثر سلباً على مردود العملية التعليمية، ومن ثم يؤثر على قدرات الطالبات في التحصيل، كما أن تعدد العوامل الذاتية والبيئية وتنوعها يؤدي إلى عدم القدرة على الحد من الظاهرة بشكل يضمن سلامة العملية التعليمية وصحتها.

المبحث الثاني: النظريات الاجتماعية المفسرة لظاهرة العنف المدرسي

تتعدد النظريات التي يمكن من خلالها تفسير ظاهرة العنف المدرسي بين الطالبات، وحري بنا أن نذكر في هذا الشأن أن الدراسة الراهنة سوف تستخدم عدة نظريات، وسوف تحاول الباحثة توظيفها بما يمكن من فهم الظاهرة موضوع البحث من خلال رؤى متنوعة باعتبار أن ظاهرة العنف ذات أبعاد متعددة منها ما هو مهني، أو قانوني، أو أخلاقي، أو نفسي أو اجتماعي، إلخ. وتسعى الباحثة من خلال هذا الجزء إلى استعراض النظريات المفسرة، مع العمل على تقديم قراءة متعمقة لها تمكن من تكييفها بما يخدم الدراسة بمختلف جوانبها.

١) نظرية التفاعلية الرمزية:

تطورت هذه النظرية على يد تشارلز كولي وجورج ميد في بداية القرن الماضي لتؤكد على أن التفاعل مع الآخرين هو من أكثر العوامل أهمية في تحديد السلوك الإنساني. ويركز أنصار هذه النظرية على أن عمليات التفاعل التي تتم داخل إطار الأسرة من خلال الأدوار التي يؤديها الأفراد والمكانة التي يشغلها كل منهم تكون بمثابة الإطار المرجعي لتكوين الذات لدى الأبناء (اليوسف، ٢٠٠٥م)، ومن هنا فإن التصورات التي يكونها الفرد عن ذاته هي إنعكاس لمفهوم الذات الذي يكونه الفرد عن نفسه من خلال اتصاله بالجماعة الأولية (الأسرة) التي يصفها كولي بأنها تتميز بالعلاقات الحميمية المباشرة.

٢) نظرية الإحباط والعدوان:

تقوم الفرضية الأساسية لهذه النظرية على أن الإحباط هو الباعث الأول للعدوان (دولارد، ١٩٦٨م). وعلى هذا فإن السلوك المتسم بالعنف هو نتاج للإحباط المتكرر الذي يمر به الفرد في حياته، فكلما زاد الإحباط لدى الفرد ازدادت لديه القوة التحريضية للقيام بسلوك عدواني. ويرى أنصار هذه النظرية أن إعاقة استجابة مستثارة في الوقت المناسب لصدورها في تفاعلات الفرد يؤدي إلى إحباط الفرد مما يدفعه إلى إيذاء الشخص الموجه إليه السلوك بالعدوان عليه بصورة ما (جبل، ١٩٩٣م).

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة تراكما معرفيا مرتبطا أشد الارتباط بمتغيرات الدراسة الحالية، ومن ثم فإن مطالعة الدراسات السابقة يمثل أحد العوامل المساعدة التي تمكن الباحثة من البدء من حيث انتهى الآخرون، وسوف يتم عرض الدراسات السابقة العربية ثم الأجنبية، وتم ترتيب الدراسات من القديم إلى الحديث كالآتي:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة محمد السيد عامر (١٩٩٨) بعنوان "العوامل المؤدية للعنف فى البيئة المدرسية وكيفية التخفيف من

حدتها من منظور الخدمة الاجتماعية فى كل الريف والحضر". وقد هدفت الدراسة إلى مقارنة أهم العوامل البيئية والمدرسية التى تؤدى إلى العنف، وتنتمي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من ١٢٠ طالباً من تلاميذ المدارس الثانوية عام وفني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تعدد العوامل التي تؤدي إلى تزايد العنف المدرسي تلك العوامل التي ترتبط أشد الارتباط بخصوصية البيئة الريفية والحضرية، والتي تتمثل في غياب القدوة وضعف إدارة المدرسة، كما توصلت الدراسة إلى دور مقترح للأخصائي الاجتماعي للحد من ظاهرة العنف المدرسي، وتمثل الدور في العمل على تنفيذ الأنشطة المدرسية التي تواكب البيئة الحضرية أو الريفية المحيطة بما يضمن انخراط الطلاب في النشاط، ومن ثم تقليل أنواع العنف المدرسي.

دراسة فريال صالح (٢٠٠٢م) بعنوان "العنف المدرسي في المدارس الأردنية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال العنف المدرسي وأنواعه، وتنتمي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، وتشير نتائج الدراسة إلى أن ما يقارب ٩٨٪ من التلاميذ أكدوا وجود العنف في مدارسهم، وأن ٤٩ % من التلاميذ أكدوا وجود ممارسات جنسية شاذة بين التلاميذ. وبالنسبة لظاهرة العنف بين التلاميذ أنفسهم أكد ٨١,٥٪ من الطلاب وجود هذه الظاهرة، بينما أكدتها الطالبات بنسبة ٥٢,٢٪.

دراسة حفيظة (٢٠٠٧م) بعنوان "العوامل المؤثرة في العنف في المؤسسات التربوية"، وتهدف إلى محاولة التعرف على العوامل المباشرة وغير المباشرة للعنف في المؤسسات التربوية بالمرحلة الثانوية. كما حاولت تحليل آثار العنف المدرسي وتفسيره على النسق التربوي واستخلاص بعض النتائج انطلاقا من الدراسة الميدانية، وقد أجريت الدراسة على أربع ثانويات هي ثانوية عقبة بن نافع بباب الوادي، وثانوية محمد بجاوي بالمدية، وثانوية المقراني (١) ببن عكنون، وثانوية الشيخ بوعمامة بالمرادية. وقد درست الباحثة عينة من التلاميذ في هذه المدارس بحجم ٢٩٠ تلميذا وتلميذة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود عوامل كثيرة تجعل التلميذ عنيفا في الثانوية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة Farmer (2000) بعنوان "الدينامية الاجتماعية للسلوك العنيف وسلوك الترهيب في المدرسة"، وهدفت الدراسة إلى تقديم مراجعة ومناقشة للدور الدينامي الاجتماعي في وجود واستمرار السلوك العنيف وسلوك الترهيب وذلك في إطار جلسات الإرشاد الاكاديمي، واقتصرت الدراسة على طلاب المرحلة المتوسطة وطبقت على عينة قدرها (٣٢٠) طالبا من الجنسين، وتنتمي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من المتغيرات التي تؤثر في السلوك العنيف داخل بيئة المدرسة، وأشارت نسبة (٤٥,٣٪) إلى أن مستويات العنف المدرسي في تزايد، ونسبة (٥٨,٦٪) إلى وجود تعدد في أشكال العنف المدرسي وصوره.

دراسة فورلنج وآخرون Furlong et al (2001) بعنوان "التنبؤ بحيازة الأسلحة في المدرسة: تحليل أولي لنتائج مراقبة سلوك الخطر للطلاب"، وهدفت الدراسة إلى فحص استجابات الطلاب على دليل السلوك الخطر لدى الشباب، وتنتمي الدراسة إلى نمط

الدراسات الوصفية التحليلية، واقتصر مجتمع الدراسة على الطلاب فقط، وتمثلت عينة الدراسة في (٤٥٠) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة (٦٧,٦٪) يرون أن هناك تنوعا في السلوك العنيف بين الطلاب، و(٤٥,٣٪) يرون أن العنف المدرسي يمتد إلى الواقع الأسري المحيط، وأكدت نسبة (٥٦,٤٪) على وجود نمو متطرف للعنف مقترن بمجموعة من العوامل الذاتية والبيئية.

الإجراءات المنهجية للدراسة

تعد الإجراءات المنهجية للدراسة أحد العوامل المهمة التي تمكن الباحث من إجراء دراسته بطريقة علمية، ويقدم الجزء الآتي وصفاً دقيقاً لمنهج الدراسة ومجتمعها، وإطار المعاينة الذي تم اعتماده، وآليات اختيار العينة، بجانب شرح أدوات جمع البيانات وطريقة اختبارها وتصميمها، وكيفية التأكد من صدقها، ويتعرض الجزء الحالي أيضاً إلى حدود الدراسة المكانية والبشرية، وتحديد أهم الأساليب والتكنيكات الإحصائية التي يمكن الاعتماد عليها.

أولاً: نوع ومنهج الدراسة

تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية وهو النمط من الدراسات التي تسهل مهمة الباحث في دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً جيداً والتعبير عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً من أجل فهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر الأخرى (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥م).

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، والذي يمثل أحد أشكال المنهج العلمي الذي يعتمد على أسلوب الحصر الجزئي وهو أحد الأساليب المرتبطة بجمع البيانات والتي تعتمد على نظام اختيار وحدات ممثلة لمجتمع البحث وتسمى وحدات المعاينة (أبو شعر، ١٤١٨م).

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتشكل مجتمع الدراسة من جميع الوحدات أو العناصر التي تقبل تعميم النتائج عليها.

وقد اقتصر مجتمع الدراسة الراهنة على طالبات المدارس الثانوية في شرق مدينة الرياض.

ثالثاً: عينة الدراسة

تتشكل العينة المستهدف دراستها من مجموعة الوحدات التي يتم انتقاؤها من مجتمع الدراسة الذي تم تحديده بإحكام كي يقبل تعميم النتائج على مختلف مفرداته. وقد تم اختيار ٦ مدارس من مدارس شرق الرياض بالطريقة العشوائية البسيطة ثم سحب عينة قدرها ٧٪ من إجمالي الطالبات إذ بلغ عددهن ٥٧١٠ طالبة، وبذلك بلغت العينة ٣٩٩ طالبة، ولكن تم استبعاد ١٩ استمارة لعدم اكتمالها، فأصبح بذلك العدد ٣٨٠.

رابعاً: أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الميدانية، وتم توزيعها من قبل قائدات المدارس والأخصائيات الاجتماعيات على الطالبات، ومن ثم استلامها لتحقيق الأهداف والإجابة على التساؤلات، وقد جاء بناء الاستبانة على النحو الآتي:

– البيانات الأولية:

اشتملت على الخصائص التي تميز مفردات عينة الدراسة ومنها: العمر، والمرحلة التعليمية، والمستوى التعليمي للأب والأم، ومهنة الأب والأم، ونوعية السكن.

– محاور الاستبانة:

تم تقسيم الاستبانة إلى مجموعة من المحاور التي ترتبط بمتغيرات الدراسة الرئيسة كالآتي:

- أنواع العنف المدرسي بين طالبات المرحلة الثانوية.
- أسباب العنف المدرسي بين طالبات المرحلة الثانوية.
- الآثار السلبية المترتبة على تزايد ظاهرة العنف بين الطالبات.
- تصور مقترح للتخفيف من حدة ظاهرة العنف المدرسي بين الطالبات.

خامساً: صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات تم عرضها في صيغتها النهائية على محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد جرى تعديل لبعض الفقرات والعبارات لرفع درجة المصداقية للأداة وذلك قبل إخضاعها للتحليل الإحصائي.

كما تم توزيع الاستبانة على ١٥ طالبة لاختبار الاستبانة، والتأكد من صياغة العبارات بطريقة سهلة لتستوعبها الطالبات، وقد تم تعديل الاستبانة بصورتها النهائية.

سادساً: حدود الدراسة

أ) الحدود المكانية

تقتصر الحدود المكانية للدراسة الحالية على المدارس الثانوية في شرق مدينة الرياض.

ب) الحدود الزمنية

تمت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣١-١٤٣٢هـ.

ج) الحدود البشرية

تقتصر الحدود البشرية للدراسة الراهنة على اختيار عينة من الطالبات في المدارس الثانوية وعددهن (٣٨٠) طالبة.

سابعاً: متغيرات الدراسة

أمكن التوصل إلى تحديد متغيرات الدراسة الحالية في الآتي:

أ) المتغير التابع

العنف المدرسي.

ب) المتغيرات المستقلة

١) العمر.
٢) المرحلة التعليمية.
٣) المستوى التعليمي للأب.
٤) المستوى التعليمي للأم.
٥) الدخل الشهري للأسرة.
٦) عدد أفراد الأسرة.
٧) نوعية السكن.

ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد ورود الاستبيانات تم استخدام برنامج SPSS لمعالجة البيانات على النحو الآتي:

١) ترميز بيانات الاستبانات ومن ثم تفريغها.

٢) مراجعة جميع البيانات للتأكد من صحتها ودقتها.

نتائج الدراسة

جدول (١). توزيع عينة الدراسة

المدرسة	رقم المدرسة	إجمالي عدد الطالبات	العينة
حي الملك فيصل	١١٦	٨٧٦	٦٣
الروابي	٩٠	١٠٠٤	٦٣
القدس	٧٥	٩٨٠	٦٣
الروضة	٥٩	٨٣٠	٦٣
الأندلس	٩٧	٩٢٠	٦٤
حي النسيم	٦٠	١١٠٠	٦٤
		٥٧١٠	٣٨٠

أولاً: البيانات الأولية

جدول (٢). توزيع أفراد العينة وفقاً للعمر

العمر	التكرار	النسبة
١) أقل من (١٦) سنة	٤٣	١١,٣
٢) من (١٦) إلى أقل من (١٧) سنة	٢١١	٥٥,٥
٣) من (١٧) سنة فأكثر	١٢٦	٣٣,٢
المجموع	٣٨٠	١٠٠,٠

جدول (٣). توزيع أفراد العينة وفقاً للسنة الدراسية

السنة الدراسية	التكرار	النسبة
١) السنة الأولى	١٨١	٤٧,٦
٢) السنة الثانية	١٥٠	٣٩,٥
٣) السنة الثالثة	٤٩	١٢,٩
المجموع	٣٨٠	١٠٠,٠

جدول (٤). توزيع أفراد العينة وفقاً للحالة الدراسية

الحالة الدراسية	التكرار	النسبة
١) مستجدة.	٣٤١	٨٩,٧
٢) باقية للإعادة.	٣٩	١٠,٣
المجموع	٣٨٠	١٠٠

جدول (٥). توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
١) أمي.	٤	١,١
٢) يقرأ ويكتب فقط.	١٥	٣,٩
٣) ابتدائي.	١٥	٣,٩
٤) متوسط.	٢٩	٧,٦
٥) ثانوي.	٨٣	٢١,٨
٦) جامعي.	١٣٣	٣٥,٠
٧) فوق الجامعي.	١٠١	٢٦,٦
المجموع	٣٨٠	١٠٠

جدول (٦). توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
١) أمية.	٣١	٨,٢
٢) يقرأ ويكتب فقط.	٢٢	٥,٨
٣) ابتدائي.	٣٦	٩,٥
٤) متوسط.	٦٩	١٨,٢
٥) ثانوي.	١٠٧	٢٨,٢
٦) جامعي.	٩٢	٢٤,٢
٧) فوق الجامعي.	٢٣	٦,١
المجموع	٣٨٠	١٠٠

جدول (٧). توزيع أفراد العينة وفقاً للدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري	التكرار	النسبة
١) أقل من ٣٠٠٠ ريال.	١٣	٣,٤
٢) من ٣٠٠٠إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال.	٧١	١٨,٧
٣) من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	٩٢	٢٤,٢
٤) من ٩٠٠٠ ريال فأكثر	٢٠٤	٥٣,٧
المجموع	٣٨٠	١٠٠

جدول (٨). توزيع أفراد العينة وفقاً لعدد أفراد الأسرة

العدد	التكرار	النسبة	المتوسط	المنوال	أقل قيمة	أعلى قيمة
١) أقل من (٣) أفراد	–	–	٨,٥	٧	٣	٢٠
٢) من (٣) – (٥)	٢٦	٦,٨				
٣) من (٦) – (٨)	٢٠٠	٥٢,٦				
٤) من (٩) فأكثر	١٥٤	٤٠,٥				
الإجمالي	٣٨٠	١٠٠				

جدول (٩). توزيع أفراد العينة وفقاً لنوع المسكن

نوع المسكن	التكرار	النسبة
١) منزل شعبي	١	٠,٥
٢) شقة	٧١	١٨,٧
٣) دور في فيلا	٩٥	٢٥,٠
٤) فيلا	٢١٣	٥٦,١
المجموع	٣٨٠	١٠٠,٠

ثانياً: أشكال العنف المدرسي الذي تتعرض له الطالبات في المدارس الثانوية في مدينة الرياض؟

جدول (١٠). توزيع أفراد العينة وفقاً لمدى التعرض للعنف المدرسي

الاستجابة	التكرار	النسبة
نعم	٥٠	١٣,١٦
لا	٣٣٠	٨٦,٨٤
المجموع	٣٨٠	١٠٠,٠

جدول (١١). توزيع أفراد العينة (اللاتي تعرضن للعنف) وفقاً لأنواع العنف ن= (٥٠)

طبيعة العنف	التكرار	النسبة
عنف جسدي	٢٦	٥٢,٠
عنف نفسي	٢١	٤٢,٠
عنف جنسي	٦	١٢,٠
إهمال	٦	١٢,٠

جدول (١٢). توزيع أفراد العينة وفقاً لممارسة العنف المدرسي من قبل الطالبات

الاستجابة	التكرار	النسبة
نعم	٣٩	١٠,٢٦
لا	٣٤٠	٨٩,٧٤
المجموع	٣٨٠	١٠٠,٠

جدول رقم (١٣). توزيع أفراد العينة وفقاً لنوع العنف المدرسي الذي مارسته المبحوثات ن= (٣٩)

طبيعة العنف	التكرار	النسبة
عنف جسدي	٢٦	٦٦,٧
عنف نفسي	١١	٢٨,٢
عنف جنسي	١	٢,٦
إهمال	٥	١٢,٨

جدول رقم (١٤). توزيع أفراد العينة وفقاً لرأي الطالبات في وجود عنف بين طالبات المدرسة

الاستجابة	التكرار	النسبة
نعم	٢٦٥	٦٩,٧٤
لا	١١٦	٣٠,٢٦
المجموع	٣٨٠	١٠٠,٠

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

نتائج الدراسة وتوصياتها

في هذا الفصل سوف يتم الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتي تتمثل فيما يأتي: –

١) ما أنواع العنف المدرسي الذي تتعرض له الطالبات

في المدارس الثانوية في مدينة الرياض؟

٢) ما أهم أسباب العنف المدرسي الذي تتعرض له الطالبات في المدارس الثانوية في مدينة الرياض؟

٣) ما الآثار السلبية المترتبة على العنف المدرسي في المدارس الثانوية في مدينة الرياض؟

٤) ما المقترحات للتخفيف من حدة ظاهرة العنف المدرسي بين الطالبات في المرحلة الثانوية؟

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة

التساؤل الأول: "ما أنواع العنف المدرسي الذي تتعرض له الطالبات في المدارس الثانوية في مدينة الرياض؟"

أظهرت نتائج الدراسة أن العنف الجسدي هو أكثر أشكال العنف الذي تمارسه الطالبات ضد زميلاتهن، وتأتي أقل نسبة لصالح العنف الجنسي، وبالنظر إلى أهم أنواع العنف انتشاراً في المجتمع المدرسي تبين أيضاً أن العنف الجسدي حقق الترتيب الأول، وجاء في الترتيب الرابع والأخير العنف الجنسي، وتتفق تلك النتائج مع دراسة كل من سويف (٢٠٠١م) التي طبقت على المدارس الثانوية المصرية والتي أظهرت أن العنف الجسدي يمثل تحديا يواجه المجتمع المدرسي وله الأولوية في المكافحة بالمقارنة بأشكال العنف الأخرى، ودراسة حويتي (٢٠٠٦م) التي طبقت على المدراس الثانوية الجزائرية، وكشفت عن تفشي أشكال العنف الجسدي بالمقارنة بأشكال العنف الأخرى، ودراسة فاروق (٢٠٠٩م) التي كشفت عن أن العدوان على الجسد يمثل شكلا متكررا من سلوك العنف في المدرسة المصرية، وكذلك دراسة كيم وآخرين Kim et al. (2004) التي ركزت على التنوع في مظاهر العنف المدرسي وأكدت على اختلاف أشكال العنف باختلاف العوامل الشخصية للطلاب وأظهرت العنف الجسدي كأحد أهم مظاهر العنف السائدة في المجتمع المدرسي، ويكشف الشكل الآتي عن ترتيب أنواع العنف حسب الانتشار في المجتمع المدرسي وفقا لاستجابة الطالبات.

شكل (١). أنواع العنف المدرسي

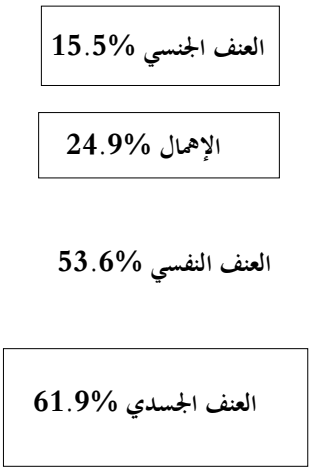

التساؤل الثاني: "ما أهم أسباب العنف المدرسي الذي تتعرض له الطالبات في المدارس الثانوية في مدينة الرياض؟"

بشأن تعدد الأسباب التي تغذي العنف بين الطالبات، والتي تم تبين أنها متداخلة والتي يُعبر عنها الشكل التالي حيث الأسباب المرتبطة بأسرة الطالبات والمرتبطة بالمعلمات وثالثة مرتبطة بالمجتمع وأنظمته وثقافته السائدة.

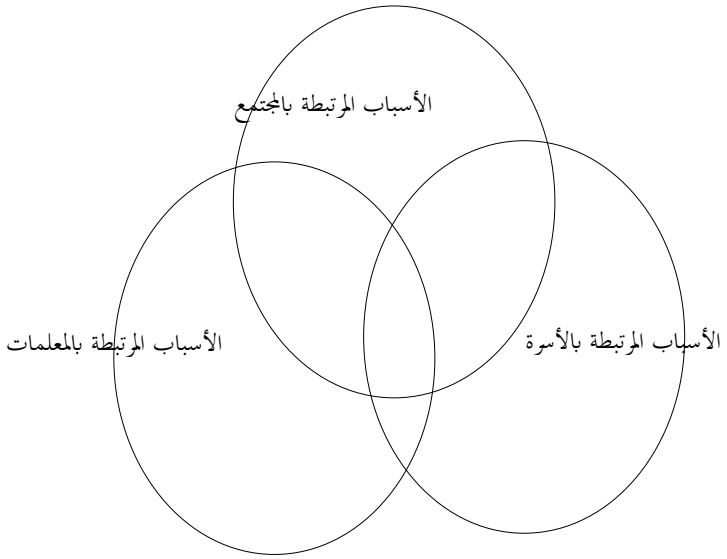

شكل (٢). أسباب العنف المدرسي

وتبين من النتائج فيما يرتبط بالأسباب الأسرية، أن أهم الأسباب عدم متابعة الأسرة للطالبات في المدرسة، يليها التفريق في المعاملة بين الذكور والإناث داخل الأسرة، يليها انفصال الأم عن الأب بالطلاق، وقلة المصروف المدرسي الذي تمنحه الأسرة، والحرمان من المصروف المدرسي من قبل الأسرة، والخلافات الزوجية بين الأب والأم.

التساؤل الثالث: "ما الآثار السلبية المترتبة على العنف المدرسي في المدارس الثانوية في مدينة الرياض؟"

أظهرت نتائج الدراسة تعدد الآثار السلبية، وتبين من استجابة الطالبات أن من أهم الآثار السلبية كراهية الطالبات لمجتمع المدرسة بنسبة (٧١,٣٪)، يليها كراهية الطالبات لبعضهن، ضعف شخصية الطالبات، وانتشار المشكلات الأخلاقية، ويتوالى ترتيب الآثار السلبية ليأتي في الترتيب الأخير التسرب من التعليم في مختلف المراحل

التعليمية بنسبة ٢٠,٥٪، وتتفق تلك النتائج مع دراسة حفيظة (٢٠٠٧م) التي أكدت على تعدد الآثار السلبية المترتبة على العنف المدرسي والتي من أهمها الآثار الخاصة بالطالبات والعلاقة بينهن، ودراسة Farmer (2000) التي كشفت عن العلاقة بين العنف المدرسي والعديد من الظواهر السلبية بين الطالبات ومنها الكراهية للآخر.

التساؤل الرابع: "ما المقترحات للتخفيف من حدة ظاهرة العنف المدرسي بين الطالبات في المرحلة الثانوية؟"

بشأن المقترحات التي تخفف من حدة العنف أظهرت استجابة الطالبات عن أن معاقبة مرتكبي العنف يمثل أهم مقترح، يليه فصل الطالبات متكررات السلوك العنيف، ومحاسبة المدراس التي يتكرر فيها العنف المدرسي، والإبلاغ عن مختلف أشكال العنف وتتوالى المقترحات لتؤكد على أهمية مشاركة الطالبات في إدارة اليوم المدرسي.

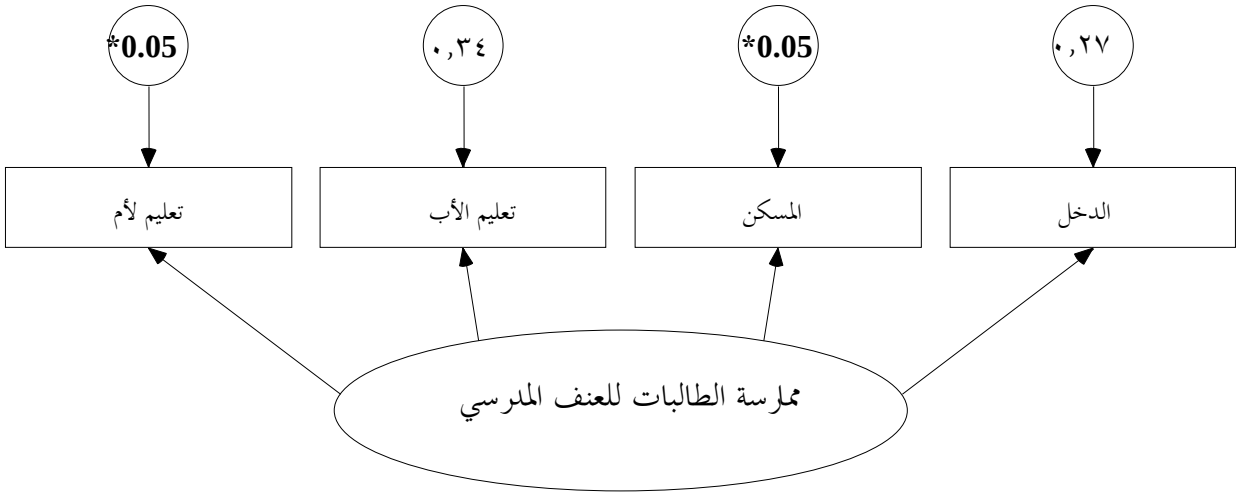

شكل رقم (٣). العلاقة بين ممارسات العنف والمتغيرات الشخصية للطالبات باستخدام معامل جاما

ثانياً: توصيات الدراسة

١) ضرورة تفعيل النظام داخل المجتمع المدرسي بحيث يعاقب مرتكبات السلوك العنيف من الطالبات، في مقابل تمكين المعتدى عليهن من الحصول على حقوقهن بما يضمن عدم تكرار السلوك العنيف بين الطالبات، ويتشارك في تحقيق تلك التوصية كل مقومات العملية التعليمية من المديرات والمعلمات والوكيلات والطالبات والعاملين في المدرسة.

٢) ربط الجزاء بنوعية العمل من دون النظر إلى شخص مرتكب السلوك العنيف إذ يحدد نوع الجرم أو السلوك العنيف، ومن ثم استدعاء الجزاء المناسب لردع مثل هذا السلوك العنيف، ويتم ذلك

من خلال الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمات والمديرات في المدرسة.

٣) ضرورة العمل على توعية الطالبات وتثقيفهن بما يضمن توسيع دائرة المعارف التي تمكنهن من تجاوز السلوكيات العنيفة ونشر ثقافة التعايش والسلام في المجتمع المدرسي، وينفذ ذلك من خلال المسؤولين عن الإعلام التربوي في المكاتب ومكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية، والأسر التي تنتمي إليها الطالبات.

٤) إجراء الدراسات العلمية التي تدرس السلوك العنيف بين الطالبات للتعرف على أسبابه والتداعيات السلبية المترتبة عليه، بما يضمن ملاحقة السلوك العنيف أولا بأول، وتنفذ تلك التوصية من خلال المراكز البحثية المتخصصة ومواقع استطلاعات الرأي على الإنترنت، ومسؤولي الإعلام التربوي والأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال التعليمي.

٥) عمل حصر دوري داخل المدارس الثانوية للتعرف على المدارس التي تعاني من تكرار أشكال العنف المدرسي مع العمل على اتخاذ التدابير اللازمة للحد منها، وتتم تلك التوصية من خلال مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية والأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدرسة.

٦) تلقى بلاغات بالشكاوى المرتبطة بالعنف المدرسي، والعمل على اتخاذ التدابير التي تضمن التعامل معها بإيجابية، من خلال دور المديرات والوكيلات والأخصائيات الاجتماعيات.

٧) العمل على نشر ثقافة السلام والتعايش في المجتمع الأكبر بما يضمن القضاء على الظاهرة من منابعها الأساسية، ويتشارك في ذلك المراكز الأكاديمية والأجهزة الإعلامية بمختلف أنواعها التقليدية والرقمية ومراكز البحوث والمساجد على أن يتولى ذلك نخبة من المتخصصين من علماء الدين وأعضاء هيئة التدريس والتربويين.

٨) العمل على صقل مهارات التواصل والتفاعل بين الطالبات من خلال التدريب المستمر بما يضمن تمكينهن من التعامل بإيجابية مع زميلاتهن، ويتم ذلك من خلال مراكز التدريب المختلفة المنتشرة في المملكة.

٩) اتخاذ التدابير اللازمة والتي تضمن عدم تكرار السلوك العنيف بين الطالبات، والتي من أهمها تسهيل الإجراءات المدرسية التي تضمن تمكين الطالبات المعتدى عليهن من الحصول على حقوقهن، وتشارك في تلك التوصية المعلمات والأخصائيات الاجتماعيات والمديرات.

١٠) العمل على تفعيل مستويات وأشكال مشاركة الطالبات في إدارة اليوم الدراسي بما يضمن مشاركتهن الجادة في الحد من السلوك العنيف، وتنفذ تلك التوصية الأخصائيات الاجتماعيات والمعلمات والمديرات.

المراجع

١. إبراهيم، مجدي أحمد وآخرون (٢٠٠٩). **العنف في المدرسة العربية: دراسة حالة**، القاهرة: المكتبة العربية للنشر والتوزيع.

٢. ابن منظور، (١٩٥٦م). **لسان العرب**، بيروت: بيروت للطباعة والنشر.

٣. أبو شعر، عبد الرزاق أمين (١٤١٨هـ). **العينة وتطبيقاتها في البحوث الاجتماعية**، الرياض: معهد الإدارة العامة، الإدارة العامة للبحوث.

٤. بدوي، أحمد ذكي (١٩٧٨م). **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، بيروت: مكتبة لبنان.

٥. البقمي، غزيل معدي (٢٠٠٧م). **العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي عند طالبات المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٦. بوزبون، بنة (٢٠٠٤م). **العنف الأسري وخصوصية الظاهرة البحرينية**، البحرين: المركز الوطني للدراسات،.

٧. جبل، عبد الناصر (١٩٩٣م). ممارسة خدمة الفرد مع حالات العنف الأسري. **المؤتمر العلمي السادس للخدمة الإجتماعية**، جامعة حلوان.

٨. الحربي. مساعد ضيف الله (١٤٢٩هـ). **العوامل المدرسية المؤدية إلى العنف المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، عمادة الدراسات العليا قسم التربية، الرياض.

٩. حسن، هبة محمد (٢٠٠٣م). **الإساءة إلى المرأة**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٠. حسين، طه عبد العظيم وحسين، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٧م). **إستراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم**، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

١١. حسين، طه عبد العظيم، وحسين، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٦م). **إستراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية**، القاهرة: دار الفكر.

١٢. حفيظة (٢٠٠٧م). **العوامل المؤثرة في العنف في المؤسسات التربوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة.

١٣. حلمي، إجلال إسماعيل (١٩٩٩م). **العنف الأسري**، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

١٤. الحوشان، بركة زامل (١٤٢٥ هـ). أهمية المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الأمني، **ندوة المجتمع والأمن – المؤسسات المجتمعية والأمنية: المسئولية المشتركة**، الرياض.

١٥. حويتي، أحمد عام (٢٠٠٦م). العنف المدرسي الأسباب والمظاهر دراسة ميدانية لعينة من الثانويات بولاية الجزائر العاصمة، **مؤتمر الأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان**، جامعة مؤتة.

١٦. الزعبي، أحمد محمد (١٩٩٥م). **الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال**، الرياض: دار زهران.

١٧. سويف، مصطفى (٢٠٠١م). **أنواع السلوك المنحرف في المدارس الثانوية المصرية**، القاهرة: دار المعارف المصرية،.

١٨. صالح، فريال (٢٠٠٢م). **العنف المدرسي في**

المدارس الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

١٩. الصياد، عبد العاطي (١٩٨٩م). **جدول تحديد حجم العينة في البحث السلوكي**، القاهرة:رابطة التربية الحديثة.

٢٠. الصياد، عبد العاطي (٢٠٠٢م). **أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في تحليل الجريمة وقيمتها العلمية بين التقليدية والمعاصرة**، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

٢١. طه، فرج عبد القادر (١٩٩٩م). **موسوعة علم النفس والتحليل الإحصائى**، الكويت: دار السعاد الصباح.

٢٢. عامر، محمد السيد (١٩٩٨م). دراسة مقارنة للعوامل المؤدية للعنف فى البيئة المدرسية وكيفية التخفيف من حدتها من منظور الخدمة الاجتماعية فى كل الريف والحضر، **مجلة البحوث النفسية والتربويةبجامعة المنوفية**، العدد الثالث.

٢٣. عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد (٢٠٠٥م). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، عمان: دار الفكر.

٢٤. عفيف، محمد الهادي (١٩٩٤م). **التربية والتغير الثقافي**، القاهرة: مكتبة الأنجلو.

٢٥. علي، عبد الحميد محمد وقرشي، مني إبراهيم (٢٠٠٩م). **العنف ضد الأطفال**، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

٢٦. غانم، عبد الله عبد الغني (٢٠٠٤م). **جرائم العنف وسبل المواجهة**، مركز الدراسات والبحوث، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٢٧. غباري، محمد سلامة (٢٠٠٤م). **أدوار الأخصائي الإجتماعي في المجال المدرسي**، الازاريطة: دار المعرفة الجامعية،.

٢٨. فاروق، أحمد صالح (٢٠٠٩م). العوامل البيئية المدركة المسببة للعنف المدرسي ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان**، العدد ١٠١.

٢٩. قرشي، منى إبراهيم (٢٠٠٩م). **العنف ضد الأطفال**، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

٣٠. لطفي، طلعت ابراهيم (١٩٩٣م). **التنشئة الإجتماعية وسلوك العنف عند الأطفال**، القاهرة: دار الفكر العربي.

٣١. ليلة، على (٢٠٠٣م). **النظرية في علم الاجتماع**، القاهرة: دار المعارف للنشر.

٣٢. المشرف، فريدة عبد الوهاب (دت). ظاهرة العنف الأسري لدى عينة من طالبات جامعة الملك فيصل – الإحساء، المملكة العربية السعودية، الإحساء، بدون ناشر.

٣٣. مفتشية أكاديمية الجزائر (٢٠٠٥م). **حول ظاهرة العنف في المدارس الثانوية**، الجزائر: جامعة برومة.

٣٤. المقيطيب، على صالح (١٤٢٩هـ). **ممارسات المرشدين الطلابيين في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض لمواجهة ظاهرة الإيذاء الجسدي الواقع من المعلمين على الطلاب داخل المدرسة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣٥. ناصر، إبراهيم (٢٠٠١م). **أسس التربية**، (ط ٦)، عمان: دار عمار للنشر.

٣٦. وطفة، علي أسعد، والشهار، علي جاسم (٢٠٠٤م). **علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية**، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

٣٧. يحيى لال، زكريا (١٤٢٨هـ). **العنف في عالم متغير**، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٣٨. اليوسف، عبد الله (٢٠٠٥م). أطفال الشوارع، بداية مشكلة أمنية، **مجلة البحوث الأمنية**، المجلد ١٣.

39. Alleyne, G. (1999). Preventing violence: a commitment by the Organization. *Rev Panam Salud Publica*.
40. Archambault, J. L. (2001). Responding to Non-Stranger Sexual Assault, Solving Crime and Disorder Problems – *Current Issues, Police Strategies and Organizational Tactics*.
41. Astor, R.A. (2001). *The conceptualization of violence prone school sub-contexts, is the sum of parts greater than the whole Urban Education*.
42. Christine, S. (2011). *The Effects of Socialization on Gender Discrimination and Violence*, A Case Study from Lebanon, Beirut: Oxfam GB Research Report.
43. Elrod et al. (2008). *Theoretical Predictors of Delinquency Among Public School Students in a Mid-Southern State*. Vol. 16, No. 4, available at: http://works.bepress.com/preston_elrod/4.
44. Farmer, T. (2000). The Social Dynamics of Aggressive and Disruptive Behavior in School Implications for Behavior Consultation. *Journal Of Educational And Psychological Consultation*, Vol. 11, No. (3&4).
45. Furlong, M., Bates, M. & Smith, D (2001). Predicting school weapon possession: a secondary analysis of the youth risk behavior surveillance survey, *Psychology in the Schools*, Vol. 38, No. 2.
46. Gerdes, L. (2011). *Gun violence*. Belmont, CA: Cengage Gale Hellman.
47. Daryl A., & Beaton, Susan (1986). *The Pattern of Violence in Urban Public Schools*.
48. Kim, Y.S., Koh, Y.J. & Leventhal, B.L (2004): *Prevalence of School Bullying in Korean*.
49. Yahaya, A. Ramli, J. & Hashim, S. (2009): *Discipline Problems among Secondary School Students in Johor Bahru*, Malaysia.